

سائلي روجي

سَائِلِي رُوحِي خُذَاهَا، وَاسْأَلَا
لَا تَخَافَا أَنْ تَضِلَّا... فَعَلَى
مَا بَعِيدٌ... وَلَوْ أَنَّ الْأَمْرَ لِي
عُجْتُ مَا يَسِّرُ بِاللَّهِ لَا تَسْتَعْجِلَا
وَقِفَا فِي بَابِ قُدْسِيَّتِهِ
وَيَرْفِقْ... وَحُنُوءٌ... قَدِّمَا
إِنْ تَكُنْ تَسْلُو قُلُوبِي فِي الْهَوَى
مُقَالِي إِنْ لَمْ يُبَارِكْ دَمْعُهَا
إِنْ يَكُنْ طَالَ بَعَادِي فَأَنَا
وَوُلُوعًا تَمَنَّمْتَهُ صَبُوءَةٌ
عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مُدْنَفٌ
وَحَدِّكَ اللَّهُمَّ تَدْرِي حَالَتِي
وَأَلِي الْمَنْزِلِ طَيْرًا، وَأَنْزِلَا
دَرْبِهِ رُوحِي تَنْبِيرُ السُّبُلَا
لَمْ أَجِدْ عَنْهُ سِوَاهُ نُزْلَا
وَأَنْهَلَا مَا شِئْتُمَا مِنْهُ أَنْهَلَا
سَاعَةٌ... وَالْأَرْضَ عَنِّي قَبْلَا
سَلْسَلًا مِنْ فَيْضِ حُبِّي... سَلْسَلَا
إِنْ قَلْبِي فِي هَوَاهُ مَا سَلَا
ذِكْرُهُمْ... لَيْسَتْ بِشَرْعِي مُقَالَا
لَمْ يَزِدْنِي الْبُعْدُ إِلَّا أَمَلَا
صَاغَهَا إِلَهُامُ شِعْرًا مَرْسَلَا
هَزَّهُ الشُّوقُ لَهُمْ... فَا مَثَلَا
إِنْ حُبِّي صَارَ فِيهِمْ... مَثَلَا...